



/
www.islamicdawaparty.org
info@islamicdawaparty.org
news@islamicdawaparty.org

بيان

جرائم الصهيونية في قانا وجنوب لبنان

" ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون... "

في خضم هجماته البربرية على الأمنيين والأبرياء في لبنان، يكشف العدو الصهيوني ومرةً أخرى عن طبيعته الحاقدة المتأصلة في عدائه للإنسانية؛ فيكرر مأساة قانا جديدة ومآسي أخرى في الجنوب يذهب ضحيتها عشرات الأطفال والرجال والنساء متحدياً كل شرائع وتقاليد الأمم في الصراعات والحروب. مؤكداً حقده وعدائه للحياة وللإنسان وللأمم والأوطان في هذه الحرب الامبريالية العالمية وبالتنسيق مع بعض الأنظمة العربية التي شكلت الغطاء الأكبر للعدو الصهيوني، لتحقيق ما يسمى ((الشرق الأوسط الجديد)). والذي باتوا يجدون في تحقيقه هنا وهناك بالأسنة والحرايب وحمم القنابل والطائرات أو بالقتل الطائفي والمفخحات ...

ومرة أخرى تكشف بعض أنظمة الحكم العربية عن طبيعتها التخاذلية والتأميرية على شعوبنا وقضايانا المصيرية، فتقدم بسكوتها عن العدوان وإدانتها للمقاومة اللبنانية الشريفة مبرراً للعدو وعدوانه، هذا العدو الذي علا في الأرض وسام العرب والمسلمين الظلم والاضطهاد والتشريد ولأكثر من نصف قرن..

وها هو اليوم لم يدر في خلدته أن تدك مدنه وقراه، كما فعل بمدننا وقرانا، بصواريخ المقاومة... فلا يعيشون الحياة والأمن كما لم يدعونا نعيش الحياة والأمن... لم يدر في بالهم يوماً أن يصارعوا المقاومة وللأسبوع الثالث، وأن يتكبدوا خسائر لم يتكبدوها في حروبهم السابقة، ولم يتمكنوا من اقتحام قرية على الحدود اللبنانية؛ فأنى لهم أن يحلموا بصناعة شرق أوسطي جديد لم يتمكنوا فيه من تحقيق أي انجاز عسكري...؟! ما دامت المقاومة الحقيقية الصادقة في الميدان، وامتنا وشعوبها تقف وراءها. إننا إذ نستنكر كما استنكرت امتنا وجميع شعوبها الهجمات البربرية الفارة من منازل رجال المقاومة إلى قتل الأطفال والأبرياء، ندين المواقف المستسلمة للظلم والطغيان وندعو أنظمة الحكم العربية إلى مراجعة نقدية ذاتية؛ إذا أرادت أن تكسب شعوبها وتعبر عن إرادتها أن لا تستسلم للضغوطات الخارجية.

ونحن نحيا رجال المقاومة اللبنانية الباسلة الشريفة المؤمنة بالله وقوته ونصره وبأمتها وتطلعات هذه الأمة في التحرر والعدالة والأمن والحياة الكريمة.

الرحمة لشهدائنا الإبرار...

والشفاء العاجل لجرحانا ..

ونصر من الله وفتح قريب ...

حزب الدعوة الإسلامية / تنظيم العراق